



الخميسية



نشرة فصلية تصدر عن مركز حمد الجاسر الثقافي - العدد الثاني - جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

جائزة الملك فيصل العالمية احتفلت بمنح جائزتها للفائزين في عامها الثلاثين



أهدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام التي تسلمها إلى كل المسلمين قاطبة في كل مكان من ديارهم، وقال خلال كلمة في حفل الجائزة: «أصاركم بأن أول ما خطر بذهني حين سمعت بترشيحي للجائزة لخدمة الإسلام أن أبادر إلى الاعتذار، فهناك من المسلمين من له من الأعمال والتضحيات ما يجعله أحق مني بهذا التكريم، ولكن حسن الظن بأعضاء الجائزة جعلني بعد تردد أن أستخير الله وأقبل الجائزة».

وقد تم اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام.

ويأتي هذا الاختيار تقديرًا لجهوده - أيده الله - في خدمة الإسلام والمسلمين وهو أهل لذلك عملاً وقولاً.

وقررت لجنة الاختيار حجب الجائزة في مجال الدراسات الإسلامية، التي كان

موضوعها (أحكام العلاقات الدولية في الإسلام في حالي السلم والحرب) لعدم استيفاء الأعمال المرشحة شروط منحها. ومنحت الجائزة في مجال اللغة العربية والأدب وموضوعها «قضايا المصطلحية في اللغة العربية» مناصفة بين أستاذ البلاغة والنقد رئيس المجمع العلمي العراقي بالوكالة أحمد مطلوب الناصري

(عراقي)، وأستاذ اللغة العربية رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة السلطان قابوس سابقاً محمد رشاد محمد الصالح حمزاوي (تونسي).

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب التي كان موضوعها (طب الحوادث) فمنحت مناصفة بين أستاذ الجراحة في قسم الجراحة العامة في جامعة أوريغن

للصحة والعلوم البروفيسور دونالد دين ترنكي (أمريكي) وأستاذ الجراحة الإكلينيكي في مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس البروفيسور باسل آرثر بروت (أمريكي).

ومنحت الجائزة في مجال العلوم وموضوعها (علم الحياة) للأستاذ في جامعة زيورخ في سويسرا رودغر فينر (ألماني).



الأمير سلمان

الأمير سلمان يرأس مجلس الأمناء السادس

يُعقد مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الخيرية بالرياض اجتماعه السادس في «دائرة العرب» منزل الشيخ حمد الجاسر، رحمه الله، مساء يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٧ أيار (مايو) ٢٠٠٨م، وذلك بحضور مجلس الأمناء.

ندوة عن مجلة اليمامة في فترة رئاسة مؤسسها الشيخ حمد الجاسر رحمه الله

ينظم مركز حمد الجاسر الثقافي ندوة علمية عن مجلة اليمامة في أعدادها الأولى (في السنتين الأوليين) وذلك يوم الاثنين ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ في مركز الأمير سلمان الاجتماعي، ويشارك فيها عدد من

الأساتذة الكتاب الذين شاركوا في الكتابة في اليمامة آنذاك أو أشرفوا أو كانت لهم اهتمامات علمية وبحثية حول مجلة اليمامة، وهم الأستاذ سعد بن عبد الرحمن البواردي، والأستاذ عبدالله بن إدريس، والأستاذ

عمران العمران، والدكتور عبدالعزيز بن سلمه، ويدر اللقاء الدكتور عبدالرحمن بن صالح الشبيلي. وموعد الندوة بعد صلاة العشاء (الساعة الثامنة والنصف) مساء يوم الاثنين. والدعوة عامة للجميع.

الرحلة إلى حضرموت

حضرموت العزيزة، وماتت به من مناظر خلابة، وما تترك به من تراث أصيل. وقد كانت هذه الزيارة بدعوة كريمة من الشيخ عبدالله سالم باحمدان والشيخ عبدالله أحمد بقشان وأشرف على التنظيم سعادة الدكتور عمر باحسون. وفي نهاية الزيارة عبر أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم لجميع من ساهم في ترتيب هذه الزيارة، وأبدوا إعجابهم بما شاهدوه من إنجازات حضارية عريقة وثقافة علمية قيمة (مزيد من التفاصيل.... ص ٥ و ٧)

قام وفد سعودي مكون من رواد خميسية الشيخ حمد الجاسر، إضافة إلى عدد من المثقفين والمفكرين ورجال الأعمال بزيارة إلى حضرموت خلال الفترة من ١٩ - ٢١ فبراير ٢٠٠٨م، بهدف الاطلاع على حضارتها وثقافتها ومنجزاتها، وذلك في إطار التبادل المعرفي والثقافي بين البلدين المملكة العربية السعودية واليمن الشقيقين. وكان الوفد محل حفاوة وتكريم من قبل المثقفين والمفكرين اليمنيين واطلع الوفد على المعالم الأثرية والتاريخية لمدن



إعادة طباعة بعض إصدارات دار اليمامة

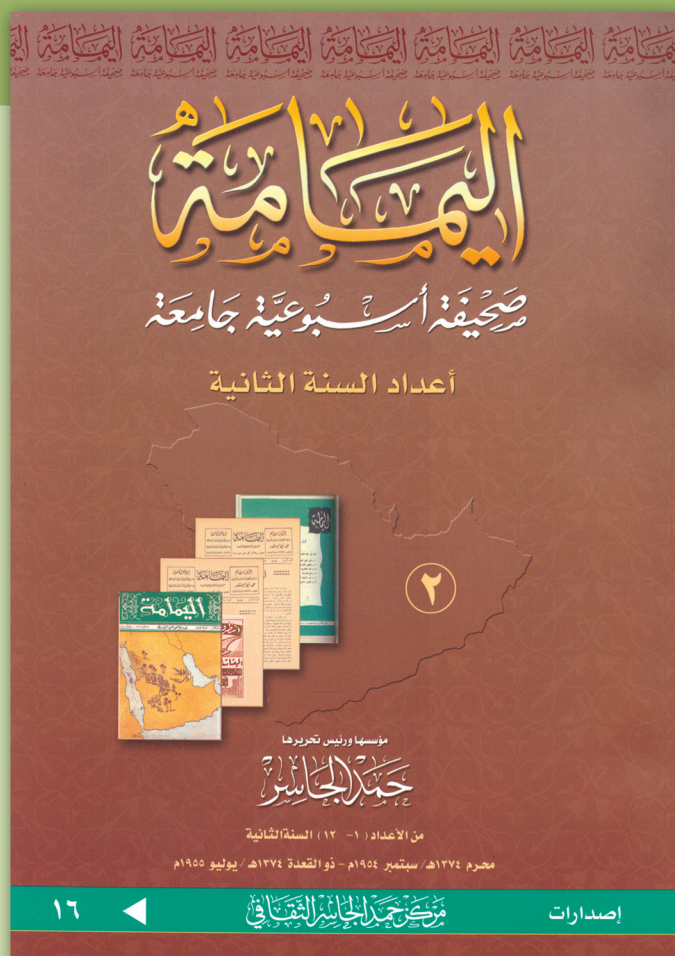
أشرف مركز حمد الجاسر الثقافي على إعادة طباعة بعض الكتب الصادرة عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر. ومن ضمن تلك الكتب مايلي:

١- كتاب «الدور الفرائد المنظمة في أخبار الصالح وطريق مكة المعظمة»، ويحوي أخبار الحج وحوادث منذ أن فرض إلى مابعد منتصف القرن العاشر الهجري، مع وصف مفصل لطرق الحج وأحكامها والمناسك ومجمل تاريخ المدينتين الكريمتين، ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات في ٢٣١٣ صفحة، من تأليف عبدالقادر بن محمد الجزيري الحنبلي، تحقيق: حمد الجاسر.

٢- كتاب: «جمهرة أنساب الأسر منتصف القرن العاشر الهجري، مع وصف مفصل لطرق الحج وأحكامها والمناسك ومجمل تاريخ المدينتين الكريمتين، ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات في ٢٣١٣ صفحة، من تأليف عبدالقادر بن محمد الجزيري الحنبلي، تحقيق: حمد الجاسر.

موقع مركز حمد الجاسر الثقافي: طالعوا كل جديد عن مجلس الأمناء واللجنة التنفيذية واللجنة العلمية ومجلة العرب وإصدارات المركز و لقاءات الخميسية

الموقع على الإنترنت هو www.hamadaljasser.net - www.hamadaljasser.com





من رواد الخميسية

معالي د. عبدالعزيز الخويطر



هو معالي الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر، ولد في عتيزه بالقصيم عام ١٣٤٤هـ، التي بدأ بها تعليمه الابتدائي، ثم أكمل المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بمكة المكرمة.

أما تعليمه المتوسط فقد كان في مدرسة القلعة بمكة

المكرمة، وكذلك تعليمه الثانوي الذي أنهى في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٦٥هـ، حصل على الشهادة الجامعية في مجال الدراسات العربية والإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٣٧١هـ، ثم حصل على درجة الدكتوراة من المملكة المتحدة عام ١٣٨٠هـ. باشر العمل الرسمي بعد حصوله على الدكتوراة عام ١٣٨٠هـ. أمينا عاما لجامعة الملك سعود، وبعد سنة عين وكيلًا للجامعة حتى عام ١٣٩٦هـ.

ثم اختير رئيسا لديوان المراقبة العامة في الفترة من عام ١٣٩١هـ وحتى عام ١٣٩٣هـ. بعدها عين وزيراً لوزارة الصحة في الفترة من عام ١٣٩٣هـ وحتى ١٣٩٥هـ، ثم عين وزيراً للمعارف، وفي تاريخ ١٨ / ٥ / ١٤٠٧هـ تولى العمل وزيراً للتعليم العالي بالنيابة ما يقارب خمس سنوات إلى جانب عمله وزيراً للمعارف، ثم عين وزيراً للدولة وعضواً بمجلس الوزراء بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٤١٦هـ وما زال.

وللدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر مجموعة من المؤلفات منها:

- ١- عثمان بن بشر، عام ١٣٩٠هـ.
- ٢- الشيخ أحمد المنقور (تحقيق) عام ١٣٩٠هـ.
- ٣- في طرق البحث، عام ١٣٩٥هـ.
- ٤- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (تحقيق) ، عام ١٣٩٦هـ.
- ٥- الملك الظاهر بيبرس، عام ١٣٩٦هـ.
- ٦- حسن المناقب السرية المنزعة من السيرة الظاهرية (تحقيق) ، عام ١٣٩٦هـ.
- ٧- من حطب الليل ، عام ١٣٩٨هـ.
- ٨- أي بني (خمسة أجزاء بين عامي ١٤٠٩ و ١٤١٤هـ).
- ٩- قراءه في ديوان الشاعر محمد بن عبدالله بن عثيمين، عام ١٤١٢هـ.
- ١٠- إطلاله على التفرات (سبعة عشر جزءاً بين عامي ١٤١٤ و ١٤١٨هـ).

- ١١- يوم وملك، عام ١٤١٨هـ.
- ١٢- ملء السلة من ثمرة المجلة، عام ١٤١٩هـ.
- ١٣- حديث الركبتين، عام ١٤١٩هـ.
- ١٤- لمح من تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، عام ١٤٢٤هـ.
- ١٥- ندعة حري (في جزئين بين عامي ١٤٢٥ و ١٤٢٨هـ).
- ١٦- وسم على أديم الزمن- لمح من الذكريات، (عشرة أجزاء بين عامي ١٤٢٦ و ١٤٢٩هـ).
- ١٧- بعد القول قول، عام ١٤٢٨هـ.
- ١٨- رصد لسياحة الفكر، عام ١٤٢٨هـ.
- ١٩- السلام عليكم، عام ١٤٢٨هـ.
- ٢٠- نزع اليراع، عام ١٤٢٩هـ.

ويحرص معاليه على حضور الخميسية والمشاركة الفاعلة فيها بالتعليق والنقاش الذي يثري الحوار.

ضحية الخميسية

خصائص الشخصية العصامية



تتنظم التفاعل والعلاقات المتبادلة مع الآخرين في المجتمع. وهذا التوافق المشترك يمثل أهمية كبيرة في بناء المجتمعات وفي الانتماء والتألف والتعاون بين البشر جميعاً.

ثانياً : المعايير الجماعية للشخصية :

ويمثل ذلك في انتماء الفرد إلى مجموعة معينة من الناس يتوافق معهم في سلوك وفي عادات وخصائص مشتركة كالبدوي في الصحراء والبحار الذي يعمل في البحر.

كما يمكن أن نصف الشخصية إلى أنماط متعددة فمثلاً عندما نتحدث عن شخص بأنه انطوائي أو انبساطي أو أنه من النمط البدين أو الهزيل أو الرياضي فلنأنا نشير في هذه الحالة إلى أنه يشبه مجموعة من الناس تنتمي إلى هذا النمط في خصائص جسمية أو نفسية معينة، وكذلك عندما نتحدث عن مجموعة الأعراض العصامية أو الذهانبة عند فرد ما فلأنا ننسب هذا الفرد إلى المجموعة التي تشترك في هذه السمات بصرف النظر عن المكان والمجتمع الذي يعيشون فيه.

ثالثاً : المعايير الفردية الخاصة

للشخصية :

ويمثل ذلك في الخصائص والسمات الخاصة بكل فرد والتي تميزه عن غيره وتجعل له شخصيته المستقلة التي لا يشبه فيها أي إنسان آخر. فكل فرد طريقته وأسلوبه الخاص في الإدراك والشعور والسلوك الذي يطبعه بطابع مميز فالناس في تفردهم أشبه بصمات الأصابع تبدو في الظاهر متشابهة ولكن في الحقيقة لا يمكن أن تجد بصماتين متشابهتين لشخصين مختلفين.

وبهذا فالخاصية المميزة للإنسان هي فريدته فهو مستقل مكانياً عن غيره ومع أنه ينتمي إلى نظام عام مشترك إلا أن له نظامه الداخلي الخاص الذي لا يمكن أن يتماثل فيه مع غيره. ولو كان الناس جميعهم متشابهين في كل شيء لما كان هناك حاجة لظهور مفهوم الشخصية.

برنامج خميسية حمد الجاسر الثقافية / للموسم ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م (الفصل الثاني)			
الخميس	عنوان المحاضرة	المحاضر	مدير المحاضرة
١٤ صفر ١٤٢٩هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٨م	رحلتي مع الطيران	الفريق عبدالعزيز الهندي	عميد ركن / سبأ باهبري
٢١ صفر ١٤٢٩هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٨م	رهاب اللغة: قراءة في خطاب التطرف	د. سعيد مصباح السريحي	د. محمد الهدلق
٢٨ صفر ١٤٢٩هـ - ٦ مارس ٢٠٠٨م	المأسونية: تاريخ ملتبس وطقوس معقدة وغموض مريب	أ. عبدالله الشهيل	د. منصور الحازمي
٥ ربيع الأول ١٤٢٩هـ - ١٣ مارس ٢٠٠٨م	الرحلة العملية في الخارج: ملامح من تجربة شخصية	أ. عبدالله الناصر	أ. حمد القاضي
١٢ ربيع الأول ١٤٢٩هـ - ٢٠ مارس ٢٠٠٨م	الدرعية في الكتابات الفرشسية	د. محمد خير البقاعي	د. عبدالله المطوع
١٩ ربيع الأول ١٤٢٩هـ - ٢٧ مارس ٢٠٠٨م	الصراع الفكري بين العادات والعلم	د. عدنان الشطي	د. عبدالله النافع
٢٦ ربيع الأول ١٤٢٩هـ - ٣ أبريل ٢٠٠٨م	تأبين الشاعرين عبدالله الحبشي وعبد الرحمن المنصور	أ. عدنان العوامي - أ. محمد القشعمي	أ. خالد الجريان
إجازة الربيع تبدأ بنهاية دوام ٣ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ وتنتهي بنهاية يوم الجمعة ١٢ ربيع الآخر			
١٨ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٨م	العصبية وأثرها الاجتماعي	د. مرزوق بن تنباك	د. عبدالعزيز المانع
٢٥ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ - ١ مايو ٢٠٠٨م	الدعوى القائمة ضد المملكة في المحاكم الأمريكية	د. زياد بن عبد الرحمن السديري	د. عبد الرحمن الشيبلي
٣ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ٨ مايو ٢٠٠٨م	العلاقات الثقافية اليمنية السعودية	د. عمر بن عبدالله بامحسون	د. أحمد عمر زيلعي
١٠ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٥ مايو ٢٠٠٨م	تأملات في مناظرة الحاتمي للمنتبى	د. محمد بن عبد الرحمن الهدلق	د. أحمد بن محمد الضبيب
١٧ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٢ مايو ٢٠٠٨م	مروور خمسين عاما على صحيفة القصيم	أ.عبدالعزيمحمدالتويجري، أ.محمد القشعمي، أ.علي الصانع	د. عبدالله الوشمي
٢٤ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٩ مايو ٢٠٠٨م	ذكرياتي في الرياض	د. حسن الشماخ	د. عبدالعزيز المانع
١ جمادى الثاني ١٤٢٨هـ - ٥ يونيو ٢٠٠٨م	رؤية في تحديد بعض المواضع الجغرافية القديمة	د. فضل بن عمار العناري	د. عبد الرحمن الخانجي
٨ جمادى الثاني ١٤٢٨هـ - ١٢ يونيو ٢٠٠٨م	فريد وجدي والزهاوي	أ. عبدالفتاح أبو مدين	أ. محمد رضا نصر الله
بداية الاختبارات: السبت ١٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ - بداية الإجازة الصيفية بنهاية يوم الأربعاء ٢١ جمادى الآخر ١٤٢٩هـ / بداية العام الدراسي الجديد يوم السبت ١١ شوال ١٤٢٩هـ			

خميسية الجاسر

خطة استراتيجية



تقوم الخميسية بدور بارز في إثراء المشهد الثقافي في مدينة الرياض؛ ونظراً لأهمية هذا الدور فإن ذلك يتطلب استمرار الخميسية بفعالية وأن تتسع دائرتها إلى خارج مدينة الرياض. ولتحقيق ذلك هناك حاجة إلى وضع استراتيجية عملية تتضمن خطة عامة لها صفة المرونة في قابلية التغيير والتعديل عند الحاجة.

ويعتمد على خطة مكونة من ثلاثة عناصر هي: **العنصر الأول يتعلق بالأسماء المرشحة لتقديم المحاضرات في الخميسية.** والعنصر الثاني يتعلق بالموضوعات التي يمكن تناولها مع مراعاة أهميتها العلمية وجاذبيتها للجمهور. والعنصر الثالث هو توثيق الخميسية بالصوت والصورة والكتابة، وهذا التوثيق يتيح الفرصة للإفادة من الخميسية على نطاق أوسع وبخاصة حينما تتاح المحاضرات على الإنترنت أو تطبع في مجلة الخميسية؛ مما يضمن زيادة شريحة المتلقين. إضافة إلى أن هذا التوثيق يعطي الخميسية مجالا أفضل للبقاء للأجيال القادمة؛ وبهذا تستطيع الخميسية أن تتوسع مكانياً وأن تمتد زمانياً لفترات غير محصورة بزمان معين.

ويراعي برنامج الخميسية جوانب متعددة تتعلق بالمحاضرين من حيث التخصص ومن حيث الموضوعات المطروحة بهدف التنوع والإفادة من الوقت مع مراعاة التركيز على القضايا التي تشغل بال المجتمع وتهم شرائحه، إضافة إلى استثمار العقول المتميزة من الضيوف العرب وغير العرب ممن يفدون إلى الرياض لكي يقدموا محاضرات أو يشاركوا في لقاءات ونقاشات معرفية تثري الحوار وتقدم نماذج من الفهم للقضايا الفكرية والعلمية التي يعنى بها رواد الخميسية.

من محاضرات الخميسية

استعرض سعادة الفريق المتقاعد عبدالعزيز الهندي تاريخ الطيران وذلك في محاضرة بعنوان: « رحلتي مع الطيران»، ضرب فيها أمثلة كثيرة من تجاربه وشهاداته على مواقف مختلفة من الطيران.

كشف الأستاذ عبدالله الشهيل عن بعض الطقوس المعقدة للمأسونية في محاضرة ألقاها بعنوان: « المأسونية: تاريخ ملتبس وطقوس معقدة وغموض مريب»، موضحاً ما يصاحب المأسونية من التباس متداخل حتى في تاريخها ورموزها ومبادئها.

قدم الدكتور محمد خير البقاعي محاضرة بعنوان : «الدرعية في الكتابات الفرنسية»، استعرض فيها ما كتبه الفرنسيون عن الدرعية في فترات زمنية مختلفة.

شارك الأستاذ عدنان العوامي والأستاذ محمد القشعمي في تأبين الشاعرين عبدالله الحبشي وعبد الرحمن المنصور اللذين توفيا قبل فترة وجيزة - رحمهما الله - وأسكنهما فسيح جناته.

أوضح الدكتور سعيد السريحي في محاضרתه القيمة عن «رهاب اللغة: قراءة في خطاب التطرف»، عن سمات اللغة المتطرفة التي تقصي الآخرين من أجل الاستحواذ على السيطرة الفكرية.

بريد إلكتروني
info@hamadaljasser.com
tohjcc@gmail.com

هاتف: ٢١٧٨٢٢١
فاكس: ٢١٧٨٢٢٣
ص.ب: ٦٦٢٢٥
الرمز البريدي: ١١٥٧٦

الإخراج

أحمد السيد

التصوير

أحمد دسوقي

المحررون

علي السمحي - عبدالله الخويطر
منير زكي - محمد المقرمي

محرر العدد

ماجد اللحيدان

الإشراف العام

د. ناصر الحجيلان

نشرة
الخميسية



مواقف مع الشيخ حمد الجاسر



١. محمد عبد الرزاق القشعمي

كان الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله – يحدثني عن والدي عندما كان يطلب العلم بالرياض وقبل انتقاله لمكة المكرمة ليدرس بالمعهد السعودي هناك–وأعتقد أنه يقصد أعوام (عشر الأربعين) فيقول عن والدي: إنه يهتم بمظهره ونظافة ملابسه ويكثر استعمال الطيب.

وقال ضاحكاً: وإنه علاوة على ذلك(مزواج)فيقول إنه حينما يمشي بشارع مع أحدهم ويشم ريحة طيب نفاذة نقول: هذا فلان من باب تميزه بمثل هذه الصفات – حتى أنني حينما

زرته مع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية الأستاذ علي بن سليمان الصوينع في ١٨/٧/١٤١٨هـ وأهداني الطبعة الثانية من كتاب الدكتور علي جواد الطاهر «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية» والذي أعاد الشيخ طبعه بعد وفاة مؤلفه كتب إهداء جميلاً أفصح به يقول فيه : (للابن الحبيب محمد بن عبد الرزاق القشعمي الذي يذكرني ببشره وطلاقة وجهه وظرفه وأدبه بوالده الجليل الشيخ عبدالرزاق –غفر الله له– ووفق محمداً وأسعده في دنياه وآخرته، ١ رجب ١٤١٨هـ من أخيه حمد الجاسر).

كنت أزور الشيخ حمد الجاسر رحمه الله بعد مغرب ذات يوم في منزله بمناسبة فوزه بجائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ، ووجدت معه صديقيه الأستاذين عبدالكريم الجهيمان وعبدالرزاق الرئيس.

لا أنسى ذلك اللقاء فقد كان يتحدث عن سنه ومزاملته لصديق عمره أبي سهيل الأستاذ عبدالكريم الجهيمان. فيقول: إنه أصغر من زميله الجهيمان، بدليل أنه قدم لمكة لغرض الدراسة بالمعهد السعودي في حدود عام ١٣٤٦هـ-١٩٢٦م، وأنه

كان حافي القدمين وبدون غترة تغطي رأسه،فهذا دليل على انه مازال صغيراً، بينما الأستاذ الجهيمان يعمل في الهجانة العسكرية وليس المشلح «البشت» أي أنه رجل كبير، وهذا دليل على أنه أكبر منه، صحيح أنهما دخلا المعهد معاً ولكن فارق السن واضح.

وتعددت الزيارات واللقاءات وكان يطلب مني في بعض الأحيان إحضار كتاب أو بعض الأعمال من مكتبة الملك فهد الوطنية، وأذكر أن آخر



٢. د. سعد بن عبدالعزيز الراشد

تعلمت من الشيخ حمد ألا أدع اليأس يقف في طريقي لمواصلة البحث العلمي، وأن العلم رسالة وأمانة.

أمثالي، ويفرح لهم عندما يرى لهم شيئاً مطبوعاً أو منشوراً، وتراه يستقبل طلابه بكل لطف ومحبة، ويقرأ ما يكتبونه، ويعقب كتابةً ووفاءً وعرفاناً لهم، وتشجيعاً لمتابعة البحث والتحقيق؛ تهلت أساريره عندما أطلعت على رسالة الدكتوراة بعد عودتي من الغربة عندما رأها مطبوعة لأول مرة ولكن بلغة أجنبية، وفرح فرحاً عظيماً عندما قرأها في سفر كبير مطبوع باللغة العربية، وكانت فرحته غامرة عندما علم بالكشف الأثري في موقع الربدة الإسلامي.

فيها باحثاً عن الآثار، وغيرها من المناطق التي أنوي زيارتها، وكان يحدثني عن القبائل والجبال والوديان والصحاري وأقول له: «يا شيخ حمد أنا أريد الآثار فقط» فيقول لي بلطف: «هذه ستفنيك عن مطلبك»، وفعلاً استقدت كثيراً من علم الشيخ حمد، ومن تحقيقاته وتعليقاته على الكتب التي تولى تحقيقها وطباعتها؛ ومن أشهرها كتاب «بلاد العرب» للغة الأصفهاني، وكتاب «المنازل للحربي».

لم يخل الشيخ حمد بعلمه على أحد وكان يشجع الباحثين المبتدئين من

لكن البحث العلمي لا حدود له ولا نهاية، ولابد من الترحال والوقوف على الأطلال واستنطاقها، ولكن كيف وما هي الوسيلة؟! وكانت أولى الدروس التي تعلمتها في حياتي على يد الشيخ الجاسر في بيروت حيث كانت المحطة التي أتوقف فيها عند مغادرتي الرياض أو العودة إليها؛ كان يتابع نشر مجلة العرب التي تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري، وكان يحقق نواثر المخطوطات الجغرافية عن الجزيرة العربية، وكنت في مقابلاتي القصيرة معه أقصّ عليه المناطق التي تجولت

عرفت الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله – عن قرب منذ بداية دراستي في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) عندما كنت أدرس التاريخ، وكان كتاب «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ» الذي صدر في رجب سنة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م أول كتاب أقرؤه للشيخ حمد، أما مقالاته الصحفية فكنت متابِعاً لها منذ الصغر، وعندما ذهبت في بعثة دراسية خارج الوطن كان مجال دراستي عن الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية، ولم يدر بخلدني في ذلك الوقت أن تستمر صلتني وتواصلني بالشيخ الجاسر؛

من أساتذة الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله -

والقيام بخطابة الجُمع والتدريس فيهما. فانتقل الشيخان بأهلهما وأولادهما إلى مكة المكرمة سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٩م) وأصدر الملك عبد العزيز أمره الكريم بتعيين الشيخ عبد الظاهر محمد أبي السمح إماماً وخطيباً ومدرساً في المسجد الحرام، وتعيين الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد النبوي بالمدينة.

مؤلفاته وآثاره العلمية :

- كتاب الصلاة.
- كتاب الشواهد والنصوص في الرد على كتاب (هذي هي الأغلال) .
- رسالة في الرد على بعض آراء الشيخ الكوثري .
- كتاب ظلمات أبي رية .
- الإمام الباقلاني وكتابه التمهيد.

مرضه ووفاته :

عانى رحمه الله من عدة أمراض منذ سنة ١٣٨٥هـ، فدخل مستشفى مكة والطائف ثم سافر إلى بيروت للعلاج وعاد بعدها إلى مكة المكرمة إلى أن وافاه الأجل المحتوم في يوم الخميس ٢٢ صفر ١٣٩٢هـ تغمده الله بواسع رحمته.

لقد تلقى المبادئ الأولى من القراءة والكتابة والقرآن الكريم في كُتّاب القرية، فحفظ القرآن الذي يعد مطمحاً لا يناله إلا أولو العزم والجلد ثم انتقل إلى الأزهر. وكذلك كان الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة أحد أولئك الذين دخلوا الأزهر في عهد الشيخ سليم البشري، وكان مشايخ الأزهر في تلك الأيام متميزين في المجال العلمي والتحقيق، وكان الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة فرعاً لتلك الأصول القوية، ومتقدماً على أقرانه كما هو معروف بحضور البديهة، ودؤباً على التحصيل والغوص في بحر المسائل العلمية العويصة وحلها والإفادة منها.

انتقاله إلى الحجاز :

في عام ١٣٤٤ هـ قصد الشيخان الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة والشيخ عبد الظاهر أبو السمح مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وكان الملك عبد العزيز آل سعود حاجاً فاتصلا به مع العلماء القادمين من العالم الإسلامي، وتكررت اللقاءات معه فعرف الكثير عن نشاطهما، وعرض عليها الانتقال إلى مكة المكرمة والمدينة النبوية لإمامة الحرمين الشريفين

تعلّم الشيخ حمد الجاسر رحمه الله على يد أساتذة كثيرين ، وكان لهم أثر واضح في حياته العلمية، ومن أولئك الأساتذة **الشيخ محمد عبدالرازق حمزة** رحمه الله، المدرّس في الحرم المكي.

وكان أثره في الشيخ حمد الجاسر كبيراً، إذ لم يكتف بالتعلّم عليه في المعهد، بل تعداه إلى حضور دروسه في الحرم المكي، وكان يجتمع به بعد العصر في حجرة الساعات التي كانت ملحقة بالحرم، وقد يستعير منه بعض الكتب أو الصحف، وقد يستشيريه في بعض شؤونه الخاصة.

أما سيرة الشيخ محمد بن عبدالرازق حمزة رحمه الله، فيمكن إيجازها فيما يلي:

مولده :

ولد الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة عام ١٣٠٨هـ في قرية كفر عامر التابعة لمركز بنها بمصر وينتهي نسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، أي أنه من آل البيت، وقد تربى في وسط ريفي بين أبوين كريمين، تغلب عليهما السماحة والوداعة، وصفات أهل الورع والتقوى.

دراسته وتحصيله :

صورة وتعليق



هذه صورة للشيخ حمد الجاسر في أول رحلة له إلى أمريكا، وذلك بتاريخ ١٣٨٠/٣/٢٩هـ الموافق ١٩٦٠/٩/٢٠م، في مدينة سان فرانسيسكو – ولاية كاليفورنيا . وكانت بدعوة من «أرامكو».

وقد وضعت شركة «ستانفورد» برنامجاً ليومين يشتمل على تناول الغداء مع نائب الرئيس، ومقابلة رئيس العلاقات العامة، والالتقاء بالطلاب السعوديين بجامعة كاليفورنيا، ثم زيارة المناطق السياحية.

* المصدر: من كتاب «سوانح الذكريات» ج ١، ص ١٠٢

نال الشيخ حمد الجاسر رحمه الله جوائز عدّة، وكرّم من جهات كثيرة. وقد سبق ذكر بعض الجوائز التي حصل عليها في العدد الأول من هذه النشرة. ومن جوانب التكريم له قام قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربي في القمة العاشرة لدول المجلس بسلطنة عمان عام ١٤١٠هـ بتكريمه وذلك نظير ما قدّمه من جهود في خدمة التراث العربي، وخدمة الأمة العربية والإسلامية.

تكريم قادة مجلس

التعاون للجاسر

من أقوال الشيخ

(من المعلوم أن التعليم في هذه البلاد منذ أقدم عصوره – ولا يزال – يتوخى الاتجاه للعناية بالجوانب الروحية الخلقية، وعلى هذا تركّزت موادّه الأساسية، وما أحدث من تطوير في بعض مناهجه مما يتناول جوانب الحياة بصفة عامة لا يعدو إدخال مواد حديثة قليلة من المبادئ الأساسية لاكتساب المعارف)

جاء القول السابق في سياق الحديث عن سيرة التعليم الحديث في المملكة العربية السعودية من حيث المناهج الدراسية ومضمونها، وأنها تهتم بالجانب الديني أكثر من غيره من الجوانب، ولذا فالمواد الدراسية التي تعنى بالجانب الديني كثيرة مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، وما زالت كذلك في التعليم. كان ذلك تحت موضوع : لحة عن سير التعليم الحديث في البلاد.

المصدر: كتاب « من سوانح الذكريات » ج ٢، ص ٥٩٩



التأثيرات الثقافية بين اليمن والمملكة العربية السعودية «حضر موت نموذجًا»



الاستثمار العلمي للزيارة

أ.د. أحمد الضبيبي

لقد كفاني أخي الأستاذ من الجاسر والشاعر الكبير الأستاذ سعد البواردي الحديث عن مشاعرنا ومشاعر أعضاء هذه الرحلة البديعة التي استضافنا فيها الأخ الكريم عبدالله باحمدان والأخ الفاضل عبدالله بقشان، وقد كنت ببنت شيئاً من مشاعر زملائي في الرحلة ومشاعري الشخصية في الكلمة التي ألقيتها في المنتدى الثقافي في المكلا، ما أود أن أعلق به في هذه الجلسة المباركة هو أن هذه الرحلة الجميلة كانت رحلة استطلاعية، وكانت رحلة فيها شيء من السياحة، لكن حبذا لو استثمرت استثماراً علمياً، لقد ذهبنا إلى مكتبة الأحقاف في تريم، وهي مكتبة تعج بالخطوط العربية القديمة ونظرنا في فهرسها، فهل بالإمكان أن يكون من نتائج هذه الرحلة أن يحقق مخطوط من مخطوطات مكتبة الأحقاف، ثم في سياق رحلتنا رأينا حركة أدبية وثقافية وفنية في اليمن، أليس من المستحسن أن نفتح باب العلاقات الثقافية على أوسع أبوابه بيننا وبين الإخوة في اليمن، بأن تستضيف هذه الخميسية عدداً من أدباء حضرموت على مدى السنة وأن تستضيف حضرموت عدداً من أدباء ومثقي المملكة. ما أردت أن أشير إليه هو ألا تكون هذه الرحلة رحلة عابرة تمر ونكتها في مذكراتنا وينتهي الأمر بنا، وإنما أود لهذه الرحلة أن تكون باباً مفتوحاً لنج من خلاله إلى أمور أكبر وأوفر وأكثر استقراراً وأكثر دخولاً في دنيا الثقافة العربية، ونحن لم نذهب إلى هناك إلا لأجل الثقافة ولم نعد منها إلا ونحن محملون بكثير من الذكريات الثقافية.

نأتي بعد ذلك إلى محاضرة الدكتور الجليل عمر بامحسون وأنا أريد أن أخالفه الرأي في هذا العنوان، فالقضية لم تعد تأثيرات ثقافية وإنما علاقات سياسية وتجارية وعلمية وما إلى ذلك، فهي إذن محاضرة واسعة وحبذا لو أن لكل جزء منها أو أن كل موضوع منها أخذ وقتاً آخر، ما أردت أن أشير إليه هو إغفاله –طبعاً– ذكر العلماء الحضارم في مكة، فالمكتبة الحضرمية في مكة مكتبة غنية وكان بوتي لو أنه رصد شيئاً من الكتب التي أصدرها الحضارم من منطقة الحجاز على وجه الخصوص وبعضها طبع في مطبعة الولاية في مكة التي أنشئت ١٣٠٠هـ وبعضها طبع في القاهرة.



الاهتمام بمكتبة الأحقاف

أ.د. عبدالعزيز المنع

أولاً أشكر الشيخين الجليلين على كرمهما وحسن ضيافتهما ولا زلت إلى اليوم أحس بلذة حضرموت وعسلها، تعلقي هو على مكتبة الأحقاف، وقد كنت من زمن عندما كنت في الدراسة في الخارج مع زميلنا الدكتور حسن وكان يحدثني دائماً عن مكتبة الأحقاف وما فيها من التراث، وعند زيارتنا لها عجت كثيراً جداً لوضعها الذي هي عليه، وكم كنت أتسنى من الشيخين الجليلين أن يعطيا هذه المكتبة من العناية والاهتمام، ما هي جديرة به، وأعرف من زملائي من هم مستعدون للتعاون إلى أقصى حدود التعاون. وأشكر أيضاً الدكتور الضبيبي الذي أثار مكتبة الأحقاف فذكرني بأن أذكر وأتحدث عنها.



حضر موت في الماضي

أ.د. عبدالعزيز الهلابي

لقد كفاني زملائي الشكر والتقدير فبلغني لا تبليغ بلاغتهم، لكنني بحكم تخصصي سوف أشير إلى شيء من التاريخ بالنسبة للموضوع. فالحديث عن حضرموت كان عن الماضي ولم يكن عن الحاضر، وبالتالي إذا ذكرت حضرموت فالتاريخ فإنه يربط بسياقه التاريخي ولا نستطيع أن نسقط الحاضر على الماضي. وقد وردت حضرموت في فترة مبكرة جداً، فعند قيام الدولة الإسلامية نجد الوافد الكندي الحضرمي الذي جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان على حصان يمشي بجانيه، ولما دخل الأشعث بن قيس الكندي أعطاه عثمان بن عفان طعماً له ولقومه وأمر له بزيادة، وشرحيل الكندي في حمص. والذي يقرأ كتاب محمد بن عمر بن يوسف الكندي، الولاة والقضاة في مصر يتضح له دور الحضارمة كونهم ولاة أو قضاة فيها، كذلك ابن خلدون هو أندلسي لكن أباه خالد حضرمي، فدورهم كبير جداً في المساهمة في الحضارات من داخلها أو خارجها. وقد كلفني جامعة البحرين قبل سنة تقريباً أن أحكم بحثاً ورد إليها عن الهجرة الحضرمية الأندونيسية، وهو بحث يكشف عن دور الحضارم وهجراتهم إلى بعض المناطق. وأعتقد أن ذلك البحث قد نشر هذه السنة.



تبادل الهجرات بين الإقليمين وتأثيرها:

التي تتناولها ماليي: مشاركة أهل اليمن في الفتوحات الإسلامية كذلك في العصور الإسلامية المتوالية وما جرى فيها من تبادل للتأثيرات. وفي مقابل ذلك وجد بين الطرفين دور للشايفية في منطقتي الأحساء والحجاز وماكان يقوم رجالتهما من تأثير على العوام من الناس.

من العلماء:

الشيخ عبدالرحمن الخطيب وعمر بن بامرمة في المدينة، والسقاف وآل فدق في مكة وجدة، وفي الصحافة والإعلام برز حسن عبدالله باسلامة، وكذلك عبدالله بلخير، ومحمد باشميل وعبدالله الجابري. وفي المقابل هذا التأثير وجد الدور السعودي في الشمال عن طريق مدارس الفلاح التي أسسها آل الدباغ في المكلا وعدن وآل كامل في عدن ولحج وكذلك القبائل الحضرمية المجاورة للحدود السعودية. وقد تأثر عدد كبير بالدعوة السلفية كما تأثروا باللباس في الحجاز وبالموسيقى والأصوات الحضرمية.



هل امرؤ القيس يمانى؟

أ.د. محمد الهدلق

أشكر الأساتذة الكرام الشيخ عبدالله باحمدان والمهندس عبدالله بقشان والدكتور عمر بامحسون على أن أتاحوا لنا تلك الفرصة النادرة التي ما كان يخطر بالبال أنني شخصياً سأحظى بها. كنت في البعثة منذ سنين طويلة قد قرأت تقريراً قامت به جامعة أوكسفورد عن سوقطرة، درست سوقطرة من نواح متعددة، من الناحية الجولوجية والبيئية والنباتية، وكنت أقول في هؤلاء أتيحت لهم الزيارة لأنهم أضلوا عدن في ذاك الوقت فأسألتهم كانت مسيرة، لكن هل سياتح لنا، كنت أظن ذلك رجماً بالعين، لكن تحقق ففكرت أنهم على أن زرنا سوقطرة وزرنا جنوب اليمن. أتى للمحاضرة فأقول أن الدكتور طرق عدة نقاط منها مسأ خفيفاً عن ميانية امرئ القيس، هل امرؤ القيس يمانى؟ طبعاً هو قد أشار إلى أنه من نجد، وأمه نجدية. لكن سمعنا ونحن باليمن إخوة يقولون أن امرأ القيس يمانى فأظن أن معظم إقامته كانت في نجد وولادته كانت في نجد، وكذلك صحيح أنها ممتدة من جنوب الجزيرة إلى شمالها بل وصلت في فترة من الفترات إلى الحيرة عندما جاء الحارث وأسند إليه كسرى بالاك الذي كان بيد المنانرة لما رفض المنانرة أن يعترفوا المزدكية ووافق هو أن يعترفوا المزدكية، أي أن امرئ القيس جزيري إن صحت النسبة إلى الجزيرة العربية فهو ليس لليمن وليس لنجد وإنما هو من منطقة عليا. المسألة الأخرى هي الاختفاء بالمولد في اليمن سؤالي: هل الاختفاء هذا بدأ من العهد الفاطمي لأن من الشائع أن الفاطميين هم الذين أخذوا المولد النبوي، لعل ذلك كان في القرن الرابع أو القرن الخامس الهجري، هل نشأ مع وجود الفاطميين أم أنه سابق عليهم، هذه مسألة بوتي أن أسمع رأيك فيها، ولغت نظري أن القرامطة كانوا موجودين في اليمن، وهذا شيء جديد بالنسبة لي، كنت أعرف أن القرامطة في شرق الجزيرة العربية. وآخر شيء سأختم به هو أن الحضارم أصبحوا مضرب المثل في الجدية، فهل أثروا في إخوانهم في المملكة العربية السعودية بهذه الجدية؟



الزيارة رحلة تعليمية

د. عبدالرحمن الشبيبي

في الواقع إن رحلة الخميسية إلى حضرموت لم تكن سياحة ثقافية بل كانت رحلة تعليمية بالنسبة لنا كشفت لنا عدة أمور، من أهمها: أننا هنا في المملكة نجعل إلى حد كبير حضرموت وأشعر بالجل والتقدير لهذا، كانت رحلتنا التي امتدت ثلاثة أيام سيلاً لا ينقطع من الأسئلة المبدئية عن حضرموت وكشف لنا أن هذا الجزء العزيز من بلدنا العزيز اليمن هو مخزن كبير للتاريخ، ومخزن كبير للتراث، ومخزن كبير للإنسان، بكل ما تعنيه هذه الكلمات الثلاث من معان، بالنسبة للجغرافيا كانت مظاهر الجغرافيا وملاحم الجغرافيا في حد ذاتها في وادي حضرموت الذي أعطي الاسم للمحاضرة بتأملها، لكنني أود أن أقول نقطتين الأولى أن الشيخ حمد الجاسر –رحمه الله– كما لاحظتم في المحاضرة التي وزعت عليكم بدأ رحلته الثقافية إلى حد كبير في مقال كتبه في جريدة أم القرى عن أبي العلاء الحضرمي الصحابي الجليل، وانتهت رحلته الثقافية بمقال أيضاً عن حضرموت مدوناً في الكتاب الذي بين أيديكم، فكان الشيخ حمد الجاسر –رحمه الله– بدأ حياته في حضرموت وأنهى حياته قبل عام من وفاته بهذا المقال عن حضرموت. النقطة الثانية: أنني أطالب باسمكم جميعاً المحاضر والضيوف الكرام ونشكرهم على إتسامهم في إبراز الملاحم الثقافية المتميزة في حضرموت وأطالهم أن تكون هذه بداية لعمل تاريخي أوسع يسطر العلاقات الثقافية المتبادلة بين هذه البلاد وبين حضرموت.

كلمة شكر لمن يستحق الشاء



أ. سعد البواردي

هذه ليست مداخلة.. وإنما كلمة شكر لمن يستحق الشاء.. ثنائي غني بثرائه المادي.. وثنائي بعطائه الوطني..كان لنا معهما لقاء حميمي أحسنا معه أننا بين أهل وعشيرة نعرفهم عز المعرفة.. وتألفهم بكل ما تعنيه كلمة الألفة من معنى.. عبدالله باحمدان.. وعبدالله بقشان.. علمان في دنيا الإدارة.. والمال..وعلامتان بارزتان قرأناهما واستقرأناهما في حضرموت على تاريخ وطن أنجبهما فاستجابا له وفاء.. ولإنسانه براً وعطاء.. حيث حملنا. وحيث رحلنا بدعوة كريمة منهما عبر وادي حضرموت الأصيل، وعبر جزيرة سوقطرة العذراء الجميلة كانت ملاحم الصورة.. والسيرة تتحدث عن نفسها دون سؤال..انتماء.. وفاء.. وعطاء هذا هو العنوان الذي يشير إليهما.. لمح على وجوه الناس الطيبين.. هذا ما نشهده مرسوماً على حافظ الجغرافيا على شكل مشاريع إنمائية.. واستثمارية.. وخدمية.. وخيرية..أما نحن رفقاء الدرب المدعون فقد عدنا والعود أحمد بحصيلة ثرة من الحفاوة تعجز عن وقائها كلمات شكر..وطن شقيق زبنا به معرفة.. وإخوة أشقاء ازدننا لهم ألفة ومحبة.. لهم من الجميع الشكر.. وجميل الذكر.. وجزيل الامتنان.. مرحباً بهما في خميسية راحلنا الجليل الشيخ حمد الجاسر الذي كان وفيًا لحضرموت بقدر وقائهما له.. شكراً باحمدان.. شكراً با بقشان.. ولكل الذين أجهدناهم في رحلتنا الجميلة وعلى رأسهم الصديق الدكتور عمر بامحسون الذي لازمنا طوال الرحلة فكان نعم الرفيق، وكان أيضاً في خميسية هذا اليوم نعم المحاضر الحاضر الذي أخذنا معه في رحلة تاريخية ممتعة عن «التأثيرات الثقافية بين اليمن والسعودية «حضر موت نموذجاً»» وشكراً..

زيارة لا تنسى



أ. معن بن حمد الجاسر

في يوم الثلاثاء ١٢ صفر ١٤٢٩هـ، قمت ومجموعة من أساتذة أجلاء وإخوة أعضاء من منسوبي مركز حمد الجاسر الثقافي برحلة لا تنسى إلى بقعة عزيزة من وطننا الغالي – حضرموت – وكان ذلك بدعوة كريمة من أخوين كريمين: أبي كمال، الأخ الأستاذ عبدالله باحمدان وأبي فيصل، أخي الحبيب المهندس عبدالله بن أحمد بقشان. لقد كانت رحلة لا تنسى لجمالها وروعيتها، والحق أن لسان الجميع يلهج بالثناء والتقدير لأبي كمال وأبي فيصل على إتاحة تلك الفرصة لنا للاطلاع على المعالم الحضارية في جزء من أجزاء الجزيرة العربية عزيز على قلوبنا. أما الأخ الحبيب د. عمر بامحسون والذي كان مسؤولاً عن التنظيم وإجراء كافة الإعدادات لهذه الرحلة التي استمرت أربعة أيام وثلاث ليال فقد أسرنا بطيب خلقه وإبتسامته التي لم تفارق محياه. لذلك أشعر أننا مدينون لأبي عبدالله بأن أضاف على هذه الرحلة روح الأخوة والمرح. لقد شملت الرحلة مدن سيئون وتريم وشبام ووادي دوعن وخيلة بقشان والمكلا وجزيرة سوقطرة العجيبة وغيرها من المناطق والمدن والمعالم السياحية الجميلة لحضرموت. لقد تعرّفنا على معالم كثيرة لتلك البلاد منها الطابع المعماري العريق المتميز في تصميمه الهندسي، والمدمش في بقاءه عبر الزمن شاهقاً وشامخاً بجماله الطينية، وخير مثال لذلك قصر بقشان التاريخي المبني من الطين والذي يسمو تسعة طوابق والذي يُعدّ شاهداً على جودة العمل ودقة التصميم، وهو بحق تحفة أثرية ورمز للعمارة الطينية العربية في حضرموت. كما سررنا غاية السرور أثناء تنقلاتنا المختلفة في ربوع حضرموت، واستقدنا من الاطلاع على تلك المعالم الأثرية التي تزخر بها البلاد والتي تؤرخ لحقب تاريخية موغلة في القدم تحكي تراثاً متماسكاً يعبر علامة على الأصالة العربية في هذه البقعة الغالية من وطننا العربي.

الرحلة إلى حضرموت



صورة تجمع أ. سعد البواردي، د. محمد الربيع، د. عبدالعزيز الهلالي، د. عبدالرحمن الشبيلي، د. محمد الهدلق عند مدخل أحد المواقع



الندوة التي أقيمت في حضرموت وشارك فيها د. عبدالرحمن الشبيلي وجواره د. عبدالرحمن الأنصاري وعدد من الأساتذة



الوفد بعد الوصول ويظهر في المقدمة د. زياد السديري ود. إبراهيم العواجي



الوفد العلمي عند وصوله



صورة تجمع د. عبدالرحمن الشبيلي، د. أحمد الضبيب، أ. معن الجاسر



د. الضبيب ود. المانع يطلعان على مخطوطات وجوارهما د. الهدلق



المهندس عبدالله بقشان ود. عبدالله العثيمين في حديث مع د. زياد السديري



إحدى الجلسات في حضرموت



معالي الدكتور أحمد الضبيب وجواره د. العثيمين يتبعهما د. محمد الهدلق



أعضاء الوفد يطلعون على نماذج من العمارة التراثية



منظر من إحدى الأودية في حضرموت (وادي دوعان)



لقطة من حضرموت



أعلى منارة يمنية (مسجد المحضار في تريم)

فيما عبر الزوار عن ارتياحهم لمشاركته

مركز حمد الجاسر الثقافي في معرض الرياض الدولي

شارك مركز حمد الجاسر الثقافي في معرض الكتاب الدولي المقام في مدينة الرياض لهذا العام ١٤٢٩هـ، وذلك في الفترة ٢٥/٢/١٤٢٩هـ - ٦/٣/١٤٢٩هـ الموافق ٣/٣/٢٠٠٨م - ١٤/٣/٢٠٠٨م.

وقد خصص له مكان مناسب من حيث الموقع والمساحة داخل المعرض، وشارك المركز بالكتب التي قام بإصدارها هذا العام والأعوام السابقة، إضافة إلى إصدارات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، وكذلك مجموعة كتب تكرم معالي الدكتور عبدالرحمن الشبيلي بإهدائها للمركز، وخصص ريعها لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية.

ولتقويم مشاركة مركز حمد الجاسر الثقافي في معرض الكتاب، ومعرفة رأي القارئ فيما يقدم في هذه المشاركة جاء هذا التحقيق الصحفي مع مجموعة من الزوار:

في البداية تحدث مبارك الدوسري فقال : حظيت بفرصة ثمينة لزيارة معرض الكتاب لهذا العام لأنني قادم من خارج الرياض، وكان مركز حمد الجاسر ضمن دور النشر التي زرتها واستمتعت بما يضمه من كتب ومنشورات، وقد أعجبتني بعض الكتب الموجودة مثل كتاب « حمد الجاسر في

يحوي المركز مجموعة قيمة من الكتب النافعة

عيون الآخرين»، وأشار فهد الخيال إلى أنه رأى العام الماضي مشاركة مركز حمد الجاسر بمعرض الرياض ولكنه لم يشتر شيئا واكتفى بالمشاهدة، لكنه هذا العام اشترى من المركز مجموعة كتب رأى أنها مهمة للقراءة

أما حسن الشهري فيرى أن الفضل يعود إلى ابنه الذي أصر على حضور معرض الكتاب لشراء بعض الكتب الخاصة بالأطفال، ولم يدر بخلدي وأنا أنجول في ممرات المعرض إنني سأجد مركز حمد الجاسر الثقافي وبالمصادفة وجدت فيه مجموعة قيمة من الكتب النافعة ويؤكد محمد المهيدب على أن اسم حمد الجاسر هو الذي جذبته إلى زيارة موقع المركز في معرض الكتاب أما علي الفايز

فيقول أننا للأسف لم أعرف أن مركز حمد الجاسر الثقافي مشارك بالمعرض ربما بسبب قلة الدعاية أو لعدم معرفتي الشخصية، وكانت الصدفة هي التي

عرفتني بموقع المركز في هذه الناحية ويتفق محمود فتحي مع رأي الفايز من حيث أن الصدفة هي التي قادته إلى موقع المركز في معرض الكتاب دون أن يخطط لذلك مسبقا، وعبر عن ذهوله لما وجده في معرض الكتاب عموما من كتب ونفائيس متميزة، وما وجده في

مركز حمد الجاسر على وجه الخصوص، ثم أخذ يعدد الكتب التي لفت انتباهه ولم يتوقع وجودها لولا أنه شاهدها. ولرياض القحطاني رأي آخر حيث يرى أن مطبوعات المركز قليلة وليست بحجم

وسمعة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، وكان يتوقع وجود مطبوعات بال عشرات من تأليف الشيخ حمد الجاسر، ولكنه فوجئ على حد تعبيره بما وجده من قلة المعروض في معرض الكتاب

أما صالح العضيبي فيحدد أن حاجته إلى كتاب « أنساب الأسر المتحضرة في نجد» لمؤلفه الشيخ حمد الجاسر رحمه الله هو الذي دفعه إلى زيارة مركز حمد الجاسر الثقافي، بعد

بحثه عنه في جميع دور النشر تقريبا فلم يجده، فأرشده أحد الزائرين إلى موقع المركز في المعرض عله يجد بغيته

أما محمد القرني فهو يرى أن مشاركة أي ناشر أو أي دار نشر هي تعتبر إضافة وتسهم في زيادة الثقافة وعبر محمد عن أسفه وامتعاضه أنه لم يخصص وقتا كافيا للمعرض، إذ لم يزر المعرض إلا في أيامه الأخيرة، ولم يقض سوى ساعتين تقريبا، وبالتالي كان مروره سريعا، ومن الأماكن التي زرتها مركز حمد الجاسر، ولكن لم تتح لي الفرصة والوقت لقضاء وقت كاف للاطلاع

على إصدارات المركز وكتبه، ولعل الفرصة القادمة تكون أفضل وأخيرا يكشف إبراهيم بوشيت عن بعض المبررات التي دعت إلى زيارة مركز



حمد الجاسر في معرض الكتاب،فهو يضم مجموعة كبيرة من الكتب النفيسة التي قلما تجدها في مكان واحد فقد أشار إلى تخوفه قبل زيارة المعرض من مقص الرقيب، وأن الرقابة ستكون حاضرة لمنع أي كتاب.

وأشار إبراهيم إلى أن مايدعو للتفاوت هو كثرة الزوار للمعرض من اليوم الأول ويبدو أن هذا العدد سيزداد أكثر في الأيام الأخيرة، وفي هذا دلالة أكيد على أننا أمة تقرأ،

وأننا أمة مثقفة.ورأى أن مستوى التنظيم جيد وأن اللجان العاملة قدمت جهوداً طيبة ولكن يفضل أن يكون للدعاية والإعلان نصيب وافر.

الصدقة وحدها دلتني على موقع المركز

مركز حمد الجاسر الثقافي

دعوتكم لحضور الندوة التي ينظمها بعنوان

صحيفة اليمامة في عهد حمد الجاسر

ويشارك فيها كل من:
أ. سعد البواردي
أ. عمران العمران
أ. عبدالله بن إدريس
د. عبدالعزيز بن سلمة

ويدير الندوة : د. عبدالرحمن الشبيلي

يوم الاثنين ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ. الموافق ٢٦ مايو ٢٠٠٨م (الساعة ٨:٣٠ مساءً)

في مركز الأمير سلمان الاجتماعي

والدعوة عامة للجميع

يوجد مكان مخصص للسيدات

للاستفسار : ٨٢٢١ - ٢١٧

من إصدارات رواد الخميسية

ديوان غربة

الدكتور إبراهيم العواجي شاعر له حضوره الشعري البارز في المشهد الإبداعي السعودي المعاصر، وهو متفرد موهوب، ذو عاطفة صادقة وفكر مستنير، وهو ما يمكن ملاحظته في شعر العواجي عبر مسيرته الشعرية الطويلة؛ وامتداداً لهذا النهج يأتي ديوانه الأخير (غربة) الصادر عن دار طويق ١٤٢٩هـ وقد جمع الديوان العديد من القصائد ذات الأشكال المختلفة (قصائد عمودية) وأخرى من الشعر الحر والتفعيلة.

ثقافة التطرف

صدر للدكتور حمزة بن قبلان المزيني، الأكاديمي والمترجم المعروف، كتابه الأخير الموسوم بـ(ثقافة التطرف: التصدي لها والبديل عنها)، عن مؤسسة الانتشار العربي ببيروت ٢٠٠٨م. والكتاب يمثل مجموعة من المقالات التي سبق أن نشرها المؤلف في صحيفة الوطن السعودية، في فترة من أهم الفترات التي تمر بها الثقافة في المملكة العربية السعودية والتي شهدت حراكاً فكرياً غير مسبوق في الحوار بين مختلف الأطياف الوطنية في المملكة التي عبرت عن وجهات

استهل الشاعر ديوانه بقطعة شعرية من الخفيف بعنوان «الوطن» ثم أتبعها بقصيدة تتحدث عن ما يجري في العراق؛ حيث صار صاحب الدار غريباً، وقد رمز إلى الاستياء المتمركز هناك بقوله: «فالحل سؤال تائه خلف سؤال، وجواب تائه خلف جواب». ويتضح قبل من هذه القصيدة أنّ الإنسان يظل غريباً عن وطنه وإن عاش داخل حدوده؛ لأنّ الغربة غربة الروح. ثمّ أتبعها بأخرى عنوانها «صورة» والقارئ الناقد لجميع قصائد الديوان يجد إبداعاً متميزاً.

نظرها بمستوى من الصراحة والشفافية غير المعهودة. والكتاب بمقالاته تلك يندرج في إطار القضايا التي شغلت الخطاب الثقافي عامة بأبعاده الفكرية والاجتماعية والسياسية، ولعل أبرز هذه القضايا كما يتضح من تتبع هذه المقالات هي القضايا الدينية، وقضايا التعليم، والمرأة، والهوية، وهذا التناول النقدي يسهم في إثراء قيم الحوار والاجتهاد الفكري، وفكر المراجعة الدائمة، كما أنه يعكس، في الوقت ذاته، مدى اتساع هامش الحرية الفكرية والتعبيرية في المملكة.

تجدر الإشارة إلى أن المؤلف قد قدم محاضرة في نادي الرياض الأدبي في يوم السبت ١٠/ مايو ٢٠٠٨م بمناسبة صدور كتابه هذا.



عدد جديد من مجلة العرب (الربيعان ١٤٢٩هـ)

صدر العدد الأخير من مجلة العرب الذي يمثل ج ٩، ١٠، س٤٢٩ الربيعان ١٤٢٩هـ (مارس / أبريل ٢٠٠٨م) وقد جاء العدد حافلاً بالعديد من الدراسات التاريخية والتحقيقية والفكرية. كان أولها يمثل امتداداً لحقات سابقة في رصد وتتبع (المشاركة السعودية في نشر النصوص الأدبية القديمة وتحقيقتها) للأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الضبيبي، حيث مثلت حلقة هذا العدد (المرحلة الثانية) وقد خصصها لمناقشة جهد الدكتور عبدالعزيز الفيصل الذي جمع شعر يزيد بن الطثرية ضمن جمعه شعر قبيلة بني قشير في كتابه (شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام). أما الباحث السعودي الثالث الذي خص بالتناول فهو الدكتور ناصر ابن سعد الرشيد الذي أعاد جمع شعر يزيد في مؤلف موسوم بـ(شعر يزيد بن الطثرية، دراسة وجمع وتحقيق) وصدر عام ١٤٠٠هـ عن دار مكة وقد توقف الضبيبي عند منهج الرشيد في التحقيق، وموقف النقاد من عمل الرشيد، ثم أختتم بإيراد ملحوظاته التي لم ترد عندهم.

وثاني المقالات كانت للدكتور عبدالله بن سليم الرشيد الذي جاء بعنوان (تحقيق المرويات الأدبية ضرورته ومنهجه) حيث عني بتقديم رؤية علمية لتحصيص وانتخال هذه المرويات الأدبية مما علق بها من أساطير وخرافات زائفة. وقدم أ. المهدي عيد الرواضية استعراضاً لنصوص الجغرافيين والرحالة العرب ودفاتر الطابو حول (البترء وجوارها).

أما المقالة الثالثة فهي (تعليق على تحقيق كتاب الأنواء للزجاج) كتبها الدكتور محمد خير البقاعي مستنداً على الدكتور عزة حسن الذي قام بتحقيق مخطوطة الأنواء. وقدم الدكتور يحيى الجبوري عرضاً لمخطوطة كتاب (المرج النضر والأرج العطر) للشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر الأسيوطي الشافعي، من خلال ثلاث نسخ للكتاب نسخة مكتبة جامعة الحكمة ببغداد، ونسخة الجامعة الأمريكية ببيروت ونسخة المكتبة التيمورية. ويواصل د. أحمد سليم غانم حلقلته الثانية من مقالته المعنونة بـ(تلقيح المعنى الشعري من تأسيس الاختيار إلى إضافات الشراح) من خلال كتاب (شرح المصنوع به على غير أهله) متناولاً القضايا النقدية والبلاغية والأبعاد المنهجية للكتاب.

كما يواصل د. عبدالرزاق حوزي في حلقة ثالثة تحقيق ديوان الخوارزمي محمد بن العباس ٢٨٣هـ متوقفاً في هذه الحلقة عند المنهج المتبع في الجمع والتحقيق. وفي باب بريد العرب: رسالة من الدكتور عباس هاني الخراج تتضمن رداً على قراءة الدكتور عبدالعزيز المانع لكتاب الخراج (أحمد بن علي بن معقل الأزدي)، وتقيب الدكتور المانع على ذلك الرد.

وفي باب مكتبة العرب: عرض لكتاب (باب السلام في المسجد الحرام ودور مكتباته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة) تأليف د. عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان الصادر في مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٢٧هـ.



من فعاليات زيارة حضرموت



بعد ذلك تحرك الوفد باتجاه مناطق دوعن حيث زاروا بلدة نمون وبلدة خريخر، وأثناء مرورهم بدوعن زاروا بلدة قيدون وبلدة صيف، وبعد استراحة في خيلة بقشان تحرك الوفد إلى مدينة المكلا مروراً بشاليهاث حيد الجزيل المطل على وادي دوعن. وقد وصل الوفد إلى المكلا عند الساعة السادسة مساءً حيث طاف الوفد في جولة سياحية بمدينة المكلا. ثم حضروا الحفل الذي أعد لهم بمناسبة زيارتهم لحضرموت بقصر المهندس عبدالله بقشان، بالمكلا.

وفي اليوم الثالث من الزيارة توجه الوفد إلى أرخبيل سقطرى، وفور وصولهم توجه الوفد إلى مدينة (قلنسية) وتعرفوا على شواطئها ومحيطاتها الطبيعية النادرة. وفي مساء اليوم ذاته نظمت أمسية ثقافية تحدث فيها الدكتور عبدالرحمن الشبيلي عن تراث مؤرخ الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر عن اليمن، وشارك في التعليق الدكتور عبدالرحمن الطبيب الأنصاري، وفي الختام ألقى معالي الدكتور أحمد الضبيبي كلمة تحدث فيها نيابة عن أعضاء الوفد شكر فيها الشيخين عبدالله باحمدان والمهندس عبدالله بقشان والدكتور عمر بامحسون على تنظيمهم لهذه الرحلة المباركة والانطباعات الممزوجة بعبق الأصالة الحضرمية التي خرج بها أعضاء الوفد متمنياً بأن تتكرر مثل هذه الزيارات بين الأشقاء في البلدين الشقيقين المملكة واليمن لتبادل الخبرات في المجالات الأكاديمية والثقافية والأدبية. .

وصل الوفد العلمي السعودي إلى مطار سيئون صباح الثلاثاء الموافق ١٩ فبراير ٢٠٠٨ وكان في مقدمة مستقيلهم رجل الأعمال المهندس عبدالله بقشان وعدد من المسؤولين في حضرموت. وعند سلم الطائرة استقبل الوفد من قبل فرقة حافة الحوطة بسيئون بالألعاب التراثية ورقصة (العدة)، ثم توجه الوفد إلى مدينة تريم فزاروا (قصر عشة) التراثي الذي بني في أوائل القرن العشرين، ثم زاروا مسجد الحضار ومنارته الشهيرة التي يبلغ طولها حوالي (١٧٥) قدماً المبنية في العام ١٢٢١هـ وانتهى من بنائها في العام ١٢٢٣هـ وتمتاز ببنائهما الفريد من الطين والتين.

ثم زاروا مكتبة الأحخاف للمخطوطات التي تأسست في عام ١٩٧٢م وتحتوي على مخطوطات تصل إلى أكثر من ستة آلاف مخطوط منوعة. ثم توجه الوفد إلى دار المصطفى للدراسات الإسلامية وطاقوا بأقسام الدار. كما قام الوفد عصر اليوم بزيارة إلى قصر السلطان الكثيري بمدينة سيئون، كما تعرفوا على الآثار التي يعود تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد، إضافة إلى آثار (ريبون) التي تعود إلى نحو ألف عام قبل الميلاد، وقسم العادات والتقاليد وبعض الصور القديمة عن وادي حضرموت.

بعد ذلك حضر الوفد الأمسية الأدبية التي ألقى فيها الدكتور محمد الربيع محاضرة عن أدب المهجر الشرقي الذي تحدث عن دور الحضارم في هجرتهم إلى دول جنوب شرق آسيا للدعوة والتجارة. وأجبت عدد من فرق وادي حضرموت بفندق قصر الحوطة عدداً من الأمازيج الشعبية والتراثية من الدان الحضرمي الأصيل، وقررات إنشادية قدمتها فرقة المسرة بتريم، كما أقيمت عدد من القصائد الشعرية التي على صفات وأخلاق الشيخ حمد الجاسر وأعضاء الوفد الزائر.

وفي اليوم التالي من الزيارة زار الوفد مدينة شبام التاريخية. فزاروا جامع هارون الرشيد، كما زاروا المباني القديمة التي يعود إنشاء البعض منها إلى ما قبل (٧٥٠) عاماً، ثم زاروا القصر الجنوبي الذي كان مقراً لحكم الدولة الكثيرة ثم الدولة القبطية واللتين تعاقبتا في الاستيلاء على مدينة شبام منذ قرن.

من إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي

تدريس المقررات التعليمية



الكتاب متوسط الحجم، في طبعة مناسبة عام ١٤٢٩ هـ، وورق أصفر، وخط واضح، مزود بالحواشي وبعض التعليقات من المركز الذي قام بإعداده، وتبلغ صفحاته ٤١٠ ص.

والكتاب في أصله مجموعة مقالات لعدد من الكتاب نشرت في الصحف المحلية تتناول قضية تعليم المقررات الدراسية بلغة أجنبية، وهي الإنجليزية بالتحديد، إما بالمعارضة وإما بالتأييد وإما بالتوفيق بينهما.

وأصل هذه القضية هو القرار الذي أصدره وزير التربية والتعليم والذي يقضي بتعليم المواد العلمية باللغة الإنجليزية في المدارس، وذلك مواكبة للتطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم، ثم أقامت خميسية حمد الجاسر محاضرة للدكتور حمزة المزيني في هذه القضية التعليمية.

وقد جاء الكتاب عبر مفاصل رئيسة مترابطة، فجاء بعد المقدمة تمهيد ذكر فيه القرار الوزاري الذي أصدره وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد، ثم الفصل الأول وفيه آراء المعارضين للقرار، ثم الفصل الثاني وفيه آراء المؤيدين له، ثم الفصل الثالث وفيه آراء التوفيقين بين الاعتراض والتأييد، وبعد ذلك جاء الفصل الرابع وهو محاضرة الخميسية التي ألقاها الدكتور حمزة المزيني ومشاركات الحاضرين له.

وألحق بالكتاب تعريف بالحاضر وبالمشاركين في المداخلات في محاضرة المزيني، وألحق به فهراس فني للأليات القرآنية ولأحاديث النبوية وللأبيات الشعرية وللأمثال السائرة، وفهرس للأعلام وللمصطلحات والمفاهيم وللمؤسسات التعليمية والثقافية والمنظمات الأممية وللمطبوعات.

النقد الانطباعي لدى النقاد السعوديين



أصل هذا الكتاب رسالة علمية في النقد والأدب نال بها الأستاذ طاهر الكناي درجة الماجستير في جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، عام ١٤٢٥هـ، والكتاب عدد صفحاته ١٧٢ صفحة.

والكتاب بعد تقديم المركز ومقدمة مؤلفه عبارة عن أربعة فصول، يتناول فيها النقد الأدبي الانطباعي لدى النقاد السعوديين في الفترة ما بين ١٢٤٤هـ و١٤٠٥هـ، وجاء الفصل الأول في محاولة إدراك مفاهيم النقد التي يعتمد عليها النقاد في إصدار أحكامهم على النصوص الأدبية، ومحاولة رصد لتكوّن النقد المنهجي الذي ظهر بعد هذه الفترة، وتناول الفصل الثاني ظهور جهود تأليفية في النقد وذلك من خلال كتب أسهمت في محاولة تحديد المفاهيم النقدية ووضع منهاج واضح للنقد، في طليعتها كتاب «خواطر مصرحة» للعواد، و«المصائد للفلالي، والصخر والأظافر» لعبدالفتاح أبي مدين، وفي الفصل الثالث يتناول الممارك الأدبية التي عرف بها أدباء تلك الفترة وركز على المفاهيم النقدية التي كان يستند إليها في النقد، وفي الفصل الرابع تناول الملحقات الأدبية التي ظهرت مع الصحف، وكانت تركز وتهتم بالأدب.

والكتاب بعد محاولة أولية لرصد النقد الانطباعي في المملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية كانت بمثابة الإرهاص للنقد المنهجي الذي أتى لاحقاً. ومما يميز الكتاب أنه موجز وواضح.

وألحق بالكتاب قائمة بالمصادر والمراجع والدوريات، وألحق به كذلك فهراس للأعلام وللكتب الواردة فيه.

الجمعية التاريخية السعودية

أنشئت في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) في فواتح التسعينيات من القرن الهجري الماضي جمعية للتاريخ والآثار أطلق عليها «الجمعية التاريخية الأثرية، ثم عدل اسمها بعد عدة شهور إلى «الجمعية التاريخية الآثارية» وقد كانت هذه الجمعية نواة لما قام به القسم من أعمال في مجالات الكشف الأثري والارتياح لمواقع الآثار في المملكة العربية السعودية بدءاً بالفاو حيث زارت بعثة من أعضاء الجمعية (من أساتذة ومنسوبي القسم) موقع الفاو الأثري. كانت الطرق إلى تلك المنطقة شاقة وعسيرة ومنقطعة عن الطرق السالكة. وقد حققت الجمعية في تلك الرحلة أول تجربة حقيقية مع الكشف الأثري لآثار المملكة العربية السعودية. وزار وكيل الجامعة آنذاك (معالي الأستاذ الدكتور عبدالعزیز الخويطر عضو مجلس الوزراء) بعثة الجمعية في الفاو مما كان له الأثر الطيب في نفوس أعضاء البعثة. وكانت تعريفاً علمياً لطلاب القسم، نتج عنه اهتمام لم ينقطع وقد استمرت الجمعية في محاولاتها من أجل البقاء حتى تحولت شعبة الآثار بالقسم إلى قسم مستقل تحت مسمى قسم الآثار والمتاحف. وبدأ منسوبو الجمعية التاريخية الآثارية يعانون من هذا الانقسام إلى أن بدأ قسم التاريخ بإنشاء جمعية جديدة ابتداءً من عام ١٤٠٤هـ وقد تقدم أعضاء مجلس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بلائحة مقترحة للجمعية وافق عليها المجلس العلمي لجامعة الملك سعود في سنة ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ. وتضم الجمعية التاريخية السعودية المهتمين في الدراسات التاريخية والحضارية في أقسام التاريخ والآثار في جامعات المملكة كما تضم أعضاء من أقسام لها مساس لصيق بالتاريخ وتحاول الجمعية استقطاب الندوات الوطنية الفعالة عن طريق ضم أكبر عدد ممكن من أقطاب الإدارة والأكاديمية والفكر إلى صفوف أعضاء الشرف فيها.

وقد حظيت الجمعية التاريخية السعودية بنصيب كبير من دعم قيادتنا الرشيدة حيث صدر توجيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي استقبل رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وزودهم بتوجيهاته القيمة إلى دارة الملك عبد العزيز بالقيام بالتنسيق المشترك لدعم وتفعيل الدراسات التاريخية في المملكة وكما وجه الدارة إلى طابعة ونشر جميع ما يصدر عن الجمعية التاريخية السعودية.

اللجنة العلمية

حينما أسس مركز حمد الجاسر الثقافي عام ١٤٢٤هـ رأى القاضون عليه ضرورة وجود لجنة علمية متخصصة لدراسة الأعمال العلمية وتحكيمها وتقييم جهود المركز ووضع سياسة منهجية تنظم العمل في هذا المركز بوصفه مركز بحوث علمية بما في ذلك تقديم الدراسات والتوصيات اللازمة بشأن النشر العلمي وإقرار المشروعات الثقافية المختلفة التي يتولاها المركز.

وقد وُفق المركز في استقطاب كوكبة من العلماء والباحثين الأكاديميين لتشكيل اللجنة العلمية، وُحُرس على أن يكون هناك من يمثل كل تخصص علمي أو على الأقل هناك من له علاقة بالحقول المعرفية التي عني بها المركز. وتشكلت اللجنة عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م من كل من: أ. د. أحمد بن محمد الضبيبي رئيساً وهو مختص بالأدب العربي وباللغة العربية، وأستاذ التاريخ الإسلامي الحديث، وأ. د. عبدالعزيز المانع وهو أستاذ الأدبين الأموي والعباسي والمحقق المعروف، وأ. د. أسعد عبيد وهو أستاذ الجغرافيا، وأ. د. عبدالعزيز الهلابي وهو أستاذ التاريخ، وأ. د. مرزوق بن تنباك وهو أستاذ الأدب العربي القديم، ود. عائض الرادوي وهو معني بالأنساب وقضايا الإعلام، ود. عبدالرحمن الشبيلي وهو مختص بالإعلام والتعليم.

وعقد أول اجتماع لهذه اللجنة في ٤ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ مارس ٢٠٠٥م ولا تزال أعمال اللجنة قائمة وفعالة.

أنشطة اللجنة العلمية بمركز حمد الجاسر



ومن أبرز المهام التي تقوم بها اللجنة العلمية في المركز ما يأتي:

١. إحالة وتحكيم ودراسة عدد من الكتب والبحوث والنظر في صلاحيتها للنشر من عدمه.
٢. إحالة بعض الأعمال إلى محكمين مختصين لإبداء الرأي والمقترحات اللازمة.
٣. إقرار بعض المشروعات البحثية الميدانية والنظرية وتشكيل فرق العمل لها.
٤. رسم سياسة النشر العلمي في المركز ووضع الضوابط المنهجية.

وكان لهذه اللجنة دور بارز في تفعيل إصدارات المركز الثقافية: فقد صدر قبل تشكيلها أربعة كتب هي: حمد الجاسر في عيون الآخرين (٢٠٠٣م)، ومعجم الأماكن الواردة في المعلقات العشر للشئح سعد بن جنيبل (٢٠٠٤م)، واليامة وكتائبها للدكتور عبدالعزيز بن سلمة (٢٠٠٥م)، والبدائيات الصحفية في المملكة للأستاذ محمد القشعمي (٢٠٠٦م).

لأبي عبيد عبدالله البكري. وقد شكّل فريق عمل علمي للقيام بهذه المهمة العلمية برئاسة معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الغنيم (رئيس مركز الدراسات والبحوث الكويتية)، ويشاركه في عضوية الفريق في الفترة الراهنة كل من الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع (استاذ الأدب القديم في جامعة الملك سعود والمحقق التراثي المعروف)، والدكتور عز الدين موسى (أستاذ التاريخ).

ومما يجدر نكره هنا أن الكتاب يعدّ من أهم المؤلفات الجغرافية التي يعتبر إنجازها عملاً علمياً مفيداً للحلل الجغرافي وللثقافة العربية.

فقد ذكر المؤلف فيه جملة من المنازل والديار والقرى والأمصار والجيال والآثار والمياه والآبار والدارات وما حوته تلك المواقع من الأخبار والتواريخ والأشعار. والحقيقة أن هذا المعجم هو مصدر مفيد في تحقيق أسماء المواضع التي وردت في الشعر العربي القديم وفي الأحاديث الشريفة وفي كتب السير المختلفة والتواريخ وأيام العرب.

وقد بذل الفريق العلمي جهداً في جمع مخطوطات الكتاب المتعددة ومقارنتها ثم اعتمد مخطوطة أساسية تكون منطلقاً تقارن بها بقية المخطوطات الأخرى لهذا المعجم. ويعمل الفريق على إثراء المعجم بالمعلومات الدقيقة عن المواضع وأماكنها الجغرافية وتحديثها استناداً للمقاييس المتعارف عليها علمياً بالاستفادة من نظم الإحداثيات والخرائط وصور الأقمار الصناعية.

إطلالة

الشيخ الجاسر
وهذه الجوانب
المضيئة في
حياته

أ. حمد بن عبدالله القاضي

بعض الرجال تحس أنك مهما قلت عنهم، ومهما قال الناس وكتب الكاتبون أنهم يستحقون أكثر مما قيل عنهم أو كتب فيهم. وعلاّمة الجزيرة وفقيدها الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله – واحد من هؤلاء الذين لا يمكن أن تفهم الكلمات والكتابات حقهم.

كيف يمكن اختصار البحر في زجاجة؟ سوف أقتصر على بعض جوانب وصفات إنسانية عرفتھا فيه – رحمه الله – بحكم ارتباطي به والداً روحياً مثلما هو رائد فكري.

أولها: صبره، وجلده، وعصاميته، لقد كان يمكن أن يكون هذا الرجل فلاخاً بسيطاً يحرث الأرض.. ولكن طموحه وهمته العالية جعلته يتطلع إلى ما هو أكبر، إلى «فلاحة الأوراق» فاتجه إليها، فكان له هذا الاسم الضخم ميدانها.

لقد تغلب على ظروف بيئته الصعبة فلم تفتنه ظروف البيئة، ولا تلك الأمراض التي جعلت قبره يحفر مرات، كما تغلب على ضيق ذات اليد وعسر الأحوال، فطمح وتطلع وسافر وتعلّم حتى أصبح هذا «الصبي المريض المعدم» مؤرخ الجزيرة وعلاّمتها وعالمها العليم بأرضها ودياناً وجبالاً وسهولاً – رحمه الله. ثانيها: وفاؤه العجيب والرائع لعلمه وأرضه وأهله الأثنين والأبعدين.

وسوف أضرب مثلاً – واحداً فقط – ألا وهو تقديره واحترامه ووفاءه لزوجته «أم محمد» حفظها الله – التي كان وفيّاً لها مثلما كانت وفيّة له على مدى سني عمره، وقد كتب عنها في سوانح ذكرياته بـ«المجلة العربية» مقالة رائعة تفيض بالوفاء والعرفان والامتنان، مثمناً دور هذه المرأة العظيمة في حياته، ولم أقرأ أن زوجاً كتب عن زوجته بمثل ما كتب الشيخ حمد عن رفيقة دربه، وهو أهل للوفاء – رحمه الله – وهي أهل للاحترام والتقدير حفظها الله.

ثالثها: نظرته التفاؤلية للحياة، لقد كان – رحمه الله – ينظر إلى الحياة نظرة متفائلة جداً، وهذه النظرة هي التي جعلته في بداية عمله الكتابي يطرح أفكاره التنويرية في ميدان التعليم والإصلاح الاجتماعي حتى تحقق كثير مما كان يدعو إليه.

العدد الثاني من

مجلة الخطاب الثقافي



مجلة علمية سنوية تصدر عن جمعية اللهجات والتراث الشعبي في جامعة الملك سعود بالرياض.

والعدد الثاني مخصص محوره لجوانب لغوية ثقافية في التراث الشفهي.

للتواصل مع المجلة يمكن الاتصال بقسم اللغة العربية وآدابها في

كلية الآداب – جامعة الملك سعود

ت: ٤٧٦٥٠٩٤ أو ٤٦٧٥٢٣٣

ص.ب. ٢٤٥٦٦ الرياض ١١٤٥١

معالي الدكتور ناصر الدين الأسد يتحدث عن
الشيخ حمد الجاسر في المجلة الثقافية

تعالى شيخاً كبير الشأن في علمه وخلقه، وكان له تلاميذ كثر من خلال كتبه ومجلة (العرب) التي كان يكتب جزءاً صالحاً من مقالاتها، ومن خلال مجالسه في بيته العامر، وفي المناسبات التي كان يحضرها، وكان بعض الذين يتمتعون بكل ذلك يشعرون أنهم أيضاً من أصدقائه المقربين إليه، وكنت واحداً منهم..

إعادة طباعة الأعداد الأولى من مجلة اليمامة

جدير بالذكر أن الدكتور ابن سلمه سبق أن أصدر كتاباً عن اليمامة، أحدهما عن اليمامة وكتابها وهو من إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي.

الثقافة والإعلام المساعد بمقدمة ضافية تناولت سيرة مجلة اليمامة في سنواتها الأولى ومامرت به من خطوات جعلتها ثابتة ومؤثرة في الوسط الثقافي العربي والسعودي.

أصدر مركز حمد الجاسر الثقافي مجلة اليمامة في سنواتها الأولى. وقد صدرت في مجلدين ضخمين، قدم لهما الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن سلمه وكيل وزارة

الدكتور عدنان الشطي
في الخميسية

قدّم الدكتور عدنان الشطي أستاذ علم النفس في جامعة الكويت محاضرة في الخميسية بعنوان التغيرات وعلاقتها بالعادات. وحظيت المحاضرة بالتعليقات والمناقشات حول التغيرات الإيجابية والسلبية التي يمر بها الأفراد والمجتمعات

فوز كتاب أبو سليمان
بجائزة النادي الأدبي في الرياض

أعلن نادي الرياض الأدبي عن فوز كتاب «باب السلام.. في المسجد الحرام ودور مكتبته في النهضة العلمية والأدبية الحديثة» لمعالي الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان بجائزة كتاب العام.

وجاء الإعلان عن الفائز بالجائزة خلال افتتاح ملتقى النقد الأدبي، الذي حضره وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية د. عبد العزيز السبيل ورئيس نادي الرياض الأدبي د. سعد البازعي ونائب رئيس النادي د. عبدالله الوشمي.

وقد أقيم الحفل مساء الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٢٩هـ في فندق قصر الرياض.

العدد الأول من الكتاب الدوري

الذي يصدره مركز حمد الجاسر الثقافي



الخميسية



كتاب دوري نصف سنوي ، يصدر عن مركز حمد الجاسر الثقافي في الرياض ، العدد الأول ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

العثمانيون في الأحساء
وردود فعل الأهالي

د. محمد بن موسى القريني

تقرأ في هذا العدد:

المحاضرات

- * الرحلات المترجمة: أهميتها ومناطرها
- * تجربتي مع المجلة العربية
- * هل العقل شاهد زور؟
- * منطقة جواثا ومسجدها في الأحساء
- * الرحلة مع القلم

الندوات

* ندوة «ملاحم الثقافة في كتاب: من سوانح الذكريات»

الرسائل العلمية

- * الرحلة الأندلسية إلى الجزيرة العربية
- * هجرة السكان السعوديين إلى مدينة عتيقة

الكون:

البداية والنهاية

د. يحيى بن محمد أبو الخير



اللغة والمفهوم البشري

د. محيي الدين محسب

كيف ننتقى؟

د. محمد بن شحات الخطيب

مركز حمد الجاسر الثقافي